قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى المتعلم
-المرحلة الابتدائية أنموذجا-

The effect of linguistic competence in the production of the learner's speech
-Elementary school as a model-

سفيان عيساوية [1،*]، هشام خالدي [2]
[1] جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، مخبر دراسة تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية وإنجاز معجم موحد لها- الجزائر
[2] جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، مخبر دراسة تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية وإنجاز معجم موحد لها- الجزائر

Key words:

Language,

Proficiency,

Performance,

Learner,

School speech.

Abstract

The education upbringing of young adults is a central focus of contemporary societies. Like other schools, the Algerian school was affected by educational trends and linguistic references, that contributed in one way or another to crystallizing the educational process according to educational curricular and programs that aim at producing a sound discourse. The duality of competence and speech production has a communicative relationship for the learner. This research aims to find a useful and effective linguistic reference on the basis of which speech production is built according to modern and contemporary teaching methods and techniques, and the analytical method has been followed in some stages of research. In some other stages, a descriptive approach was used to get to an accurate description of linguistic phenomena studied in the field. We have concluded several results from this research, perhaps the most important one is that the educational speech in the Algerian school was affected according to the changing stages of the educational system. And it concluded to relying on a linguistic reference for speech production and acquiring linguistic competence by relying on teaching competencies.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال :28-04-2020

المراجعة :28-05-2020

القبول : 16-06-2020

الكلمات المفتاحية:

اللغة،

الكفاءة،

الأداء،

المتعلم،

الخطاب المدرسي.

ملخص

إن تعليم النشء وتربيته يشكل مركز اهتمام المجتمعات المعاصرة، وقد تأثرت المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس الأخرى باتجاهات تربوية ومرجعيات لسانية ساهمت بشكل أو بآخر في بلورة العملية التربوية وفق مناهج وبرامج تعليمية تهدف إلى إنتاج خطاب سليم.

إن ثنائية الكفاءة اللغوية وإنتاج الكلام لها علاقة تواصلية لدى المتعلم، قد تكون فعالة حسب المهارات والتقنيات التي يكتسبها هذا المتعلم خاصة في مجال فهم المنطوق، ويهدف هذا البحث لإيجاد مرجعية لسانية ناجعة وفعالة يبنى على أساسها إنتاج الكلام وفق طرق تدريس وتقنيات تعليمية وتربوية حديثة ومعاصرة، وقد تم إتباع المنهج التحليلي في بعض مراحل البحث، وفي بعض المراحل الأخرى تم الاعتماد على المنهج الوصفي للوصول إلى وصف دقيق لظواهر لغوية تم دراستها ميدانيا، وقد خلصنا من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج لعل أهمها أن الخطاب التعليمي في المدرسة الجزائرية تأثر حسب تغير مراحل المنظومة التربوية، وخلص إلى الاعتماد على مرجعية لسانية في إنتاج الكلام واكتساب كفاءة لغوية بالاعتماد على التدريس بالكفاءات.

* Corresponding author at: Abou Bakr Belkaid University of Tlemcen. ALGERIA
Email : aissaouia.soufyane2@gmail.com

1ـ مقدمة

تعتبر الكفاءة اللغوية وإنتاج الكلام في العملية التعليمية التعلمية ثنائية هامة، لها دور مركزي في تطوير البنية العقلية عند المتعلم وإدراك النطق السليم وإنتاج لغة صحيحة وهذا رغم وجود فوارق بين مختلف فئات المتعلمين،كما أن هذه الكفاءة اللغوية تساهم بشكل كبير في إعادة الحيوية والنشاط إلى التعليم بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة.

فاللغة وسيلة تواصل بين مختلف البشر، وهي أهم أداة لنقل الأفكار والمعلومات، وعملية فهم المتعلّم للمعلّم سواء كان فهما منطوقا أو مكتوبا تبنى بصفة خاصة على مدى حصول هذا المتعلم على كفاءة لغوية تساهم في تسهيل عملية إنتاجه للكلام، وحصوله على أداء يرقى به إلى التطور اللغوي المنشود، وبناء فكر وفق مستويات لغوية مختلفة لبلورة خطاب فكري وتعليمي ناجع وسليم.

وقد تكون الكفاءة اللغوية مكتسبة أو فطرية، سمّاها ابن خلدون (1332-1406م) في مقدمته بالملكة أو ملكة اللسان، كما أن طرائق اكتساب هذه الكفاءة اللغوية قد تكون سببا في ضعفها أو قوّتها وهذا حسب المنهج المتبع والاتجاه الفكري السائد في المنظومة التربوية على اختلاف مرجعيتها اللسانية .

وشهدت المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة تحولات فكرية ومرجعية، حيث أعطت المتعلم دورا هاما في العملية التعليمية التعلمية من خلال بناء برامج تعليمية فعّالة يكون فيها المتعلم المحور الأساس في عملية تعلمه.

فالمتعلم في المرحلة الابتدائية كان يساير العملية التعليمية في وضعية مستقبل سلبي مما أثر على تكوينه الخطابي والمعرفي والفكري، حيث لم يكن باستطاعته في المراحل الأولى أن ينتج خطابا سليما إلا مع بلوغه مراحل تعليمية متقدمة، رغم أن المتعلم كانت له قابلية في اكتساب اللغة إلا أنه افتقد لحلقة الوصل بين الكفاءة اللغوية وإنتاجه للخطاب، مما صعّب عملية إنتاجه للكلام وتطوير فكره اللغوي والمعرفي.

إذا، ما الكفاءة اللغوية؟ وكيف تساهم هذه الكفاءة في إنتاج خطاب سليم لدى المتعلم؟ وما العلاقة بين الكفاءة وإنتاج الكلام؟ وما أثر الضعف اللغوي على إنتاج المتعلم للكلام؟ وهل ساهمت هذه الثنائية في التأثير على تلقي المتعلم واكتسابه لخطاب يساهم في تطوير فكره ورقيه؟

ولدراسة هذا الموضوع ركزنا على فرضيات للبحث لعل أهمها ما يلي:

فرضية (01): إنتاج الكلام لدى المتعلم يتأثر حسب تسلسل مراحل اكتسابه للغة.

فرضية (02): تقنيات وطرائق اكتساب اللغة لها أثر مباشر في الأداء اللغوي لدى المتعلم وقوة ملكته اللسانية.

فرضية (03): الضعف اللغوي له تأثير في نمو الأداء اللغوي للمتعلم في جميع مراحل تكوينه.

فرضية (04): حصول المتعلم على كفاءة لغوية في المرحلة الابتدائية يساهم في نجاعة ونمو خطابه اللغوي السليم في باقي مراحل العملية التعليمية التعلمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى ضبط مفهوم الكفاءة اللغوية، وكذا إبراز ما مدى أهمية الثنائية (كفاءة لغوية- إنتاج الكلام) في تحصيل خطاب سليم لدى المتعلم، وكذا بناء فكره وفق أسس ومرجعيات لسانية واتجاهات تربوية وتعليمية حديثة، ومعرفة مدى تأثر المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس الأخرى بهذه التغيرات اللسانية والفكرية في الحفاظ على الهُوية اللغوية للفرد بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة .

إن للكفاءة اللغوية مفهوم له أثر في التعليم، تناولته دراسات وأبحاث سابقة فالبنيوية مثلا حسب التوليديين لم تفسر ظاهرة التوليد عند المتكلم لجمل جديدة لم يَسمع بها من قبل، وهو ما عرف بالقدرة الفطرية والتي سمّاها عالم اللسانيات الأمريكي نعوم تشومسكي (ولد في 07 ديسمبر 1928م) بالكفاءة اللغوية، كما أن إغفال المدرسة البنيوية لقدرات المتكلم سواء الفطرية أو عن طريق التكرار والمحاكاة أدى إلى تبني أنصار تشومسكي لاتجاه آخر في الدراسات اللغوية وهو ما عزز من دراسة هذا الحقل التعليمي والمتمثل في كفاءة المتعلم اللغوية وتأثيرها على اكتساب خطاب لغوي سليم، كما أنه يتبادر إلى الأذهان أن الغرب كانوا سباقين إلى دراسة موضوع الكفاءة اللغوية من خلال ما جاء به تشومسكي، إلا أن الباحث في التراث العربي يجد أن ابن خلدون كان سباقا لتناول هذا الموضوع وكان من الأوائل الذين قاموا بفصل مفهومي الكفاءة والأداء، ولكنه أعطاهما اسمي "الملكة" كما أنه لم ينادي بملكة لغوية عربية بل تركها قاعدة كونية تخص جميع اللغات، وهذا ما تم تناوله من خلال ما جاء به اللساني الأمريكي تشومسكي.

وللوصول بهذا البحث إلى تحديد مفهوم الكفاءة اللغوية، وإبراز ما مدى أهمية هذه الثنائية التي سبق ذكرها في تحصيل الخطاب لدى المتعلم، وكذا بناء فكره على أسس لغوية ولسانية، وكيف كانت توجهات المدرسة الجزائرية على غرار المدارس الأخرى في تبني هذه التغيرات، وهذا ما سيتم معالجته وفق المحاور التالية:

- مفهوم الكفاءة اللغوية.
- مساهمة الكفاءة اللغوية في إنتاج الخطاب.
- تأثير ثنائية –الكفاءة اللغوية، إنتاج الكلام- على المتعلم.
- الضعف اللغوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية.
- أثر الأداء اللغوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية على إنتاج الخطاب.
- دراسة ميدانية.

1ـ مفهوم الكفاءة اللغوية

1.1ـ التعريف اللغوي للكفاءة

جاء في لسان العرب لابن منظور (1233-1311م): "كفأ: كافأهُ على الشيءِ مكافأةً وكفاءً: جازاه. والكفءُ: النظير والمُساوي. ومنه الكفاءةُ في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأةِ في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك. وكافأهُ مكافأةً وكفاءً: ماثله. ومن كلامهم: الحمد لله كفاءَ الواجب أي قَدْرَ ما يكون مكافئًا له. والاسم الكَفاءةُ والكَفاءُ "(**ابن منظور، د.ت**).

2.1ـ التعريف الاصطلاحي للكفاءة

ذكر العديد من الباحثين الكثير من التعريفات التي تخص "الكفاءة"، وما يهمنا من هذه التعريفات ما تم ذكره في حقل التربية والتعليم باعتباره الميدان المتوخى لدراسة أثر هذه الكفاءة على المتعلم الذي يعتبر جزءا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية، وقد وردت بعض التعريفات لعل أهمها:

الكفاءة هي القدرة على الأداء الجيد وتقديم النتائج المرجوة دون فقدان في الموارد والجهود والزمن والتكاليف، وهي عبارة عن مهارات مهنية يجب أن يملكها المعلم من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداء متقنا (**عمرو هشام و أحمد حافظ، د.ت**).

والكفاءة اللغوية هي التمكن من اللغة والقدرة على استعمالها نطقا وكتابة وقراءة واستماعا، وكذلك هي القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من الرموز والأصوات والكلمات، تأخذ شكل المنطوق أو المكتوب أو المرسوم ونقلها إلى الآخرين بكفاءة (**آمال عبد السميع باظة**، 2014).

3.1ـ الفرق بين الكفاءة والكفاية في المجال التعليمي

الكفاءة تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية، لأن الكفاية تعني القدرة على إنجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم، وعلى ذلك يمكن القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة فالتلميذ المتوسط له كفاية لا كفاءة، بينما التلميذ الممتاز له كفاءة (**مزياني الوناس**، 2011).

وبما أن المدرسة الجزائرية نحت اتجاها نخبويا باعتمادها منهجا تدريسيا مبني على المقاربة بالكفاءات فيستحسن استعمال مصطلح الكفاءة بدلا من الكفاية.

2ـ الكفاءة اللغوية وانتاج الخطاب

لقد شهدت المدرسة الجزائرية تحولات عديدة خلال السنوات الأخيرة، وكانت الأهداف أكثر دقة لتحديد غايات التعلم حيث تتماشى مع حاجات المتعلمين والوسائل التعليمية المتاحة في مجال المعرفة للوصول إلى تنمية الكفاءة اللغوية عبر تواصل المتعلم وفق خطاب معرفي وفكري سليم.

ويعبّر الأداء الكلامي الذي هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين عن انعكاسات للكفاءة اللغوية لتنتقل إلى وجود فعلي للكلام (**محمد سليمان العبد**، 2014). ومن هنا نجد أن ثنائية الكفاءة اللغوية وإنتاج الكلام ما زالت تشتغل إلى الآن.

وقد عرّف اللساني الأمريكي نعوم تشومسكي الأداء على أنه استعمال تلك القواعد من خلال كلمات وجمل تحكمها سنن اللغة المتكلَّم بها، فهو الوجه الظاهر لتلك المعرفة الضمنية باللغة. وأكد أن نظريته في النحو جاءت لتبين قصور نظرية المثير والاستجابة لبلوم فيلد (1887-1949م) ذات النزعة السلوكية حيث ارتكزت في تفسير التعلم عند الطفل على مسلمة الاستعداد الفطري، التي تسمح له بالتلفظ ببنى تركيبية لم يتم استعمالها من قبل، وذلك من خلال تراكيب جديدة مكوّنة من كلمات قديمة،كما أنه لم يقتصر هذه القدرة أو الكفاءة على التركيب عند المتكلم فقط، بل مدّها إلى التحليل عند التلقي (**محمد سليمان العبد**، 2014).

ونخلص أن تشومسكي قصد بالأداء ذلك: "التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام" (**نور الهدى لوشن**، 2000) بمعنى استخدام الفرد اللغة في مواقف حقيقية، ومن دون أن يكون هناك تطابق للكفاءة والأداء وبذلك فإن الكفاءة اللغوية تمثل البنية العميقة للكلام، وأن الأداء الفعلي يمثل البنية السطحية، إذ لا وجود للأول دون الثاني فالعلاقة متلازمة بينهما، فالأصوات التي يلفظها الأفراد يكمن من ورائها بنية عميقة تتمثل في مصدر المعاني التي تؤديها الأصوات (**نور الهدى لوشن**، 2000).

وقد كان تشومسكي (نعوم تشومسكي، 1928) من الأوائل في استخدم مصطلح الكفاءة رغم أن ابن خلدون سبقه في ذالك حيث أطلق عليها "الملكة" أو"ملكة اللسان"، وقد وضع تشومسكي ثنائية مشهورة هي –الكفاية، الأداء- مستفيدا من ثنائية دي سوسير (1857-1913م) القائمة بين اللغة والكلام.

3ـ تأثير ثنائية –الكفاءة اللغوية، إنتاج الكلام- على المتعلم

قد يعبر المتعلم عن إمكانياته في الأداء اللغوي وعملية الاتصال بينه وبين المخاطبين، إلا أن علاقته بالمتعلم تساهم في تنمية مبكرة لهذا الاتصال مما يؤثر على نوع الخطاب المكتسب فالكفاءات اللغوية تتأثر بدورها بطرق وتقنيات التدريس مما يؤثر على ملكة المتعلم وقدرته على اكتساب رصيد لغوي، وقد بين أحمد حساني المبدأ الذي بنى عليه تشومسكي نظريته فيقول: "ترتكز هذه النظرية في تفسير التعلم عند الطفل على مسلمة مؤداها أن الطفل يولد مهيئا لاستعمال اللغة، فهو يمتلك نماذج تركيبية ذهنية وهذه النماذج هي التي تكون الكليات اللغوية عند البشر، فهي بمثابة الكفاية الأولية التي تساعده على تحليل التراكيب" (**أحمد حساني**، 1994)، وتعتمد هذه النظرية على مبدأين اثنين وهما:

1.3ـ الكفاية أو الكفاءة

يرى تشومسكي أن كل أداء فعلي للكلام وراءه معرفة ضمنية بقواعد معينة، من خلالها يستطيع الطفل عن طريق انتقاء النظام القواعدي الخاص بلغته الأم أن يظهر نوعا من الإبداع في استعمال تراكيب جديدة لم يسمعها من قبل وفي فهم

التراكيب التي يستخدمها الآخرون حتى وان كانت جديدة لم يسمعها من قبل، أو كانت جديدة غير مألوفة في محيطه، فاللغة مفتوحة، وكل من يكتسب مهارة يكون بإمكانه إنتاج جمل لم يسبق له استخدامها" (**أحمد حساني**، 1994).

2.3ـ الأداء

يرى عبد القاهر الجرجاني (1009-1078م) صاحب نظرية النظم على ضرورة العلم بأن يدقق النظر ويفيض المسلك في توخي المعاني التي عرفت وأن تتحد أجزاء الكلام ويدخل بعضها في بعض ويشتد ارتباط ثان منها بأول، وأن يحتاج في الجملة أن تضعها في النفس وضعا واحدا، وأن يكون حالك فيها حال الباني يضع بيمينه ها هنا في حال ما يضع يساره هناك، وفي حال ما يبصر مكان ثالث ورابع يضعهما بعد الأولين (**عبد القاهر الجرجاني**، 1995).

إن مقولة الجرجاني توضح بجلاء العملية الفكرية من اختيار وتركيب، وهي العملية التي نقوم بها كلما فكرنا في كلام أو نطقنا به أو كتبناه، وهي عملية تتم بسرعة فائقة ما لم تواجه عراقيل على مستوى معين من مستويات اللغة (**عبد القاهر الجرجاني**، 1995). فالأداء يكون دقيقا وخيطا رفيعا بين كفاءة المتكلم والمساهمة في تجسيد الكلام وتلاقي معانيه من خلال إنتاج المتعلم للكلام.

4ـ الضعف اللغوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية

1.4 ـتعريف الضعف لغة

يقول ابن فارس (941-1004م) في مقاييس اللغة: "ضَعَفَ، الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على خلاف القوة، ويدل الآخر على أن يزاد الشيء مثله، فالأول: الضَّعف والضُّعف ، وهو خلاف القوة، يقال: ضَعُفَ يَضْعُف، ورجل ضعيف، وقوم ضعفاء وضعاف" (**أحمد بن فارس**، 1979).

وأما الأصل الآخر فقال الخليل:" أضعفت الشيء إضعافا، وضعفته تضعيفا، وضاعفته مضاعفة، وهو أن يزاد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر" (**أحمد بن فارس**، 1979).

2.4 اصطلاحا

يقصد بالضعف اللغوي تدني أداء المتعلّم في مهارات الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، وما يرتبط بهذه المهارات من أصوات ومفردات وتراكيب بما يجعله غير قادر على الفهم والإفهام، كما تعتبر القراءة والكتابة والاستماع والتحدث من المهارات اللغوية التي تؤدى بالصوت وغير الصوت وتتميز بالسرعة والكفاءة والفهم (**علي عبد المحسن الحديبي**، 2019).

5 ـمظاهر الضعف اللغوي وأسبابه في الوقت الحاضر

يعاني الكثير من المتعلمين من الضعف اللغوي خاصة في المراحل الأولى من التعليم، كما يعتبر المعلم ركيزة أساسية في بلورة ومجابهة هذا الضعف من خلال معالجة أسباب هذا الضعف الذي وصل إليه التلميذ وكذا تحليل مختلف مظاهر هذا الضعف للوصول إلى نتائج تساهم في زيادة الكفاءة اللغوية لدى المتعلم.

1.5ـ مظاهره

إن الهجمات الشرسة على اللغة العربية آتت ثمارها، حيث دبّ الضّعف في أوصالها، وباتت السيادة اللغوية للهجات العامية في كل مجتمعاتنا العربية، وأصبحت لها السيطرة على مجالسنا، ومناقشاتنا وأسواقنا ومصانعنا ومؤسساتنا، حتى تسربت إلى مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا، ووسائل إعلامنا المقروءة والمسموعة، والمرئية، فقل أن نجد متحدثا باللّغة العربية الفصحى، وإن وجد المتحدث بها فلا تخلو من أخطاء مشينة، وتنذر بالخطر الذي يهدّد لغة القرآن الكريم (**فاضل فتحي والي**، 1994).

ولعلّ من أهمّ مظاهر الضّعف اللّغوي ما يلي (**فاضل فتحي والي**، 1994):

1- انتشار الألفاظ العامية انتشارا رهيبا حتى اقتحمت علينا مؤسستنا التعليمية، فأصبح يلجأ المعلّم إلى شرح معاني المفردات بألفاظ عامية وكذا مناقشة دروس النحو بها وذلك بحجة التبسيط والتيسير على التلاميذ ، كما أن الكثير من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة أصبحت تستخدم أشبه ما يكون بالمسلمات والبديهيات العامية وبعض الصحف المقروءة أفردت صفحات إشهار بالعامية مما يؤثر على القارئ والمتعلم خاصة في بداية اطلاعه على الصحف وحبه لقراءة الإعلانات.

2- كثرة الأخطاء النحوية التي تصك الآذان، وتدمي الأفئدة في أحاديث المتكلمين باللغة العربية الفصحى، وللأسف فإنها تأتي في مواضيع يجب فيها الحرص على سلامة اللفظ وصحة الإعراب.فمثلا كيف يستقيم الأمر لمعلم يشرح درسا في النحو أو النصوص الأدبية، وهو لا يجيد النطق السليم للألفاظ والجمل والعبارات والتراكيب، وكيف يستقيم الأمر لخطيب يعتلي المنبر ليعظ الناس ويرشدهم، وهو يقع في الأخطاء الفاحشة التي تغير معنى الكلام إلى نقيضه وإذا ما عوتب على هذا السقوط المريع تعلل واعتذر بضعفه في اللغة العربية.

3- كثرة الأخطاء الإملائية فيما هو مكتوب، وما أكثر ما يقع الخلط عند الكتابة بين الهاء المربوطة والتاء المربوطة، وبين همزتي الوصل والقطع، وكذلك بين أنواع الهمزة متوسطة ومتطرفة، فتتم الكتابة بطريقة خاطئة مما يؤثر على فهم المعنى.

4- كثرة الألفاظ الأعجمية من مظاهر الضعف اللغوي في محادثاتنا اليومية مزاحمة الألفاظ الأعجمية لألفاظنا العربية، وهجر الكثيرين لما هو عربي وتفضيل البديل الأجنبي، وكأن هذا من مظاهر الحضارة والمدنية ،فمثلا يكثر استعمال تعبير (سوبر ماركت) بدلا من مركز تجاري، أو لفظة (ليسانس)، (بكالوريوس) بدلا من الإجازة العالية، و(ماجيستير) بدلا من

التخصص، و (دكتوراه) بدلا من العالمية وغير ذلك من الألفاظ التي يصعب حصرها حتى ليوشك الأمر أن يصبح قاعدة مطردة.

5- شيوع نطق الكلمات على غير وجهها السليم، وكذلك الخلط بين المفرد والمثنى والجمع، واستخدام حروف الجر في غير موضعها. فمنهم من ينطق كلمة (خطاب) بالضم فيقول (خُطَابُ) مع أن القرآن الكريم ساقها لنا بكسر الأول في قوله عز من قائل في سورة (ص): "وآتيناه الحكمة وفصل الخطابُ " مع أن القرآن الكريم ساقها لنا بكسر الأول في قوله عز من قائل في سورة (ص):﴿وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾، كما أن البعض ينطق كلمة (خَصْلَة) بمعنى صفة فيقول (خِصْلَة) مع أنها في الحديث النبوي الشريف تحت عنوان النفاق :علاماته وخصاله بفتح الأول ، وغيرها من الألفاظ كثير في شيوع النطق عند الكثير مما يجعل لغتهم غير سليمة كما يساهم الناقل في جعل هذا الخطأ صحيح من خلال شيوعه وتداوله.

2.5 ـ**أسبابه**

هناك عوامل عديدة ومتداخلة تشكل عوائق في النمو اللغوي عند الأطفال وتكون سببا في ضعفهم اللغوي، فلا يوجد هناك سبب واحد بل تعدّدت الأسباب لظاهرة الضعف اللغوي عند التلاميذ خاصة في الطّور الابتدائي ومن بين المسئولين على تفشي هذه الظاهرة: الأسرة والمدرسة والمناهج التي تدرس وما تزال هذه الأسباب من أخطر الأسباب التي تساهم بقسط وافر في هذا الضعف اللغوي عند المتعلمين (**فايز محمد عثامنة ومحمد أحمد المومني**، 2010).

وبالإضافة إلى ذلك فهناك أسباب فزيولوجية لها تأثير واضح على اللغة ومنها: ضعف السمع، أو وجود عيب في أي عضو من أعضاء الكلام كاللسان والأسنان، أو الفكين والحنجرة والشفاه، كما أن الذكاء له دور فاعل في تعلّم اللغة فمن بين القدرات الأولية هناك اثنتان منها تختصان باللغة، إحداهما الفهم اللغوي والثانية هي الطلاقة الكلامية وللعوامل البيولوجية تأثيرات في اللغة اللفظية، كما أنّ نضج وتدريب الأجهزة الصوتية له الدور الفاعل في نمو وتطوّر اللغة إلى المستوى الذي يمكنها من أداء وظيفتها (**فايز محمد عثامنة ومحمد أحمد المومني**، 2010).

تعتبر اللغة العربية هوية الأمة ومصدر عزتها وكرامتها، وبالتالي على المؤسسات التربوية واللغوية في الجزائر أن تنسق بين جهودها التي تبذلها في ميدان الحفاظ على اللغة العربية وتطوير تعليمها وتعلمها، وأن تبحث في نتائج الضعف في اللغة العربية، وفي بيان مدى خطورته على مستقبل اللغة ومستقبل الأمة. كما أن على تلك المؤسسات تعرّف السبل العلمية والتربوية الحديثة لعلاج الضعف اللغوي لدى طلاب التعليم العام، وتعرّف أسباب تعثر تنفيذ التوصيات والخطط والمناشط التي سبق أن اقترحت من جهات عدة لعلاج مشكلة الضعف اللغوي، وإعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة العلمية والتربوية والتقنية والإعلامية المعينة على علاج الضعف اللغوي في البيئة المدرسية. ومن جهة أخرى على وزارات التربية والتعليم في الجزائر أن تسعى إلى إبراز مكانة اللغة العربية في نفوس الناشئة والطلبة في جميع مراحل التعليم، وأن تعمل جاهدة على تنمية حبها في نفوسهم، وتقوية اعتزازهم بها، وأن تكافئ المبدعين والمبرزين فيها، وتحاسب الذين يتعمدون الإساءة إليها في البيئة التعليمية. إن على وزارة التربية والتعليم السعي إلى وضع خطط لتطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية في المؤسسات التربوية، ولتطوير مناهج اللغة العربية، وإصلاح أوجه القصور والضعف فيها، وتبني الطرق والإستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، والإكثار من المناشط اللغوية الحيوية في البيئة المدرسية، واستخدام التقنية الحديثة في تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها (**صالح بن عبد العزيز النصار**، 2012).

6ـ أثر الأداء اللغوي عند تلاميذ المدرسة على إنتاج الخطاب

إن الأداء اللغوي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية يؤثر على إنتاجهم لخطاب فكري سليم، فجودته أو رداءته تكون حسب جودة أو رداءة الأداء ومدى اكتساب كفاءة لغوية تساهم في تطوير هذا الأداء، فقد يشعر التلميذ بأهميته من خلال عملية التواصل، وقد شرع في تعليم الخطاب منذ القدم، فما أولاه اليونان المتكلمون من تعليم الناشئة لتدعيم مذاهبهم، وما أدل على ذلك من صحيفة بشر بن المعتمر وما جاء فيها من قواعد تأسس فن الكتابة (**الجاحظ**، 2000).

وما من مؤسسة تعليمية اليوم إلا ونجد أول اهتمام ينصب على تعلم خطاب فكري سليم، فهل هذه المهمة حققت أهدافها وهو الوصول إلى خطاب سليم ناتج عن أداء لغوي مبني على أدوات فنية وكفاءة لغوية؟

جاء في الكتاب السنوي الوزاري هذه الشهادة "ورغم هذا إلا أن الواقع يبين أن الأهداف التي سطرتها مناهجنا لم تتحقق كما هو متوقع" (**الكتاب السنوي**، 1999).

وهذا ليس في بلادنا فقط "قد لوحظ في مشرقنا العربي في الآونة الأخيرة ضعف الطلاب في المدارس في التعبير وتضاؤل مستواهم وقلة همتهم، نظرا لتدني ثقافتهم" (**زهري أبو خليل ونبيل خليل أبو حاتم**، 1989). ويقول محمد غازي (ولد في 18 أوت 1944م) في كتابه التعبير الفني "يلقى درس التعبير في مختلف مراحل الدراسة نفورا واضحا من قبل الطلاب بشكل يدعو إلى الجزع من هذه الظاهرة المخيفة التي سرعان ما تنعكس على مستوى الطلاب بشكل يدعو للأسف والخوف" (**محمد غازي التدمري**، 1990).

أما الموجه التربوي علي أوحيدة فتتعدى عنده الإشكالية المتعلِّم لتصل إلى المعّلم فيقول "إن هاجس التعبير الكتابي لا يفارق المعلم ولا المتعلم، وقد يشكل التعبير الكتابي شبحا مرعبا للتلاميذ، وهاجسا مخيفا لبعض المعلمين" (**علي أوحيدة**، 1995).

وبنظرة خاطفة للواقع يمكن ملاحظة هذا الإشكال بوضوح

عند تلامذتنا، وحتى طّلابنا، سواء في التعبير الشفهي أو الكتابي، وهو كما ذكر على أوحيدة ليس عبئا على التلميذ فقط، بل على المعلم كذلك وهذه الصعوبة وإن تفاوتت حسب الأشخاص والمناطق، غير أنها تكاد تكون قضية عالمية، خاصة في الخطاب الفكري.

7ـ الدراسة الميدانية

هنا في هذا الاستبيان نقوم بطرح مجموعة من التساؤلات على عدد أفراد عينة البحث للوصول إلى النتائج بشكل دقيق.

كما تم مرافقة المتعلمين خلال قيامهم بمختلف الأنشطة اللغوية سواء الفردية أو الجماعة من أجل ملاحظة ما مدى قوة أو ضعف أدائهم اللغوي، وكذلك ما مدى تحصيلهم لرصيد لغوي كافي في نهاية هذا الطور الثالث من المرحلة الابتدائية الهامة في مسارهم التعليمي .

1.7 –أهمية الدراسة

إن اختيار المنهج المناسب في الدراسة الميدانية يتوقف على طبيعة الموضوع، وبما أن موضوع هذه الدراسة على الرغبة في معرفة مدى تأثير الكفاءة اللغوية على إنتاج الكلام لدى المتعلم وتم تحديد المرحلة الابتدائية كنموذج لهذه الدراسة من خلال البرنامج المقدم لتلاميذ الصف الخامس، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي، ويتجلى ذلك من خلال تحليل وتفسير النتائج التي نسعى لتحقيقها عن طريق الاستمارة التي وزعت على عينة البحث.

2.7 –وسائل جمع المعلومات

تعد الملاحظة من الوسائل والخطوات الهامة في أية دراسة، وقد اعتمدت عليها خلال فترة الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية الإخوان قناد بمغنية ولاية تلمسان بهدف جمع بعض المعلومات الضرورية الخاصة بالدراسة.

3.7 –الاستبيان

تم التركيز في الاستمارة التي تخص هذه الدراسة على محاولة الوصول إلى نتائج تتعلق بموضوع البحث حيث تم تخصيص أسئلة في للأداء الشفهي للمتعلم وأخرى للأداء النحوي وختاما خصصت أسئلة لقياس ما مدى نجاعة إنتاج الكلام لدى المتعلمين.

8 –مجالات الدراسة

1.8 –المجال البشري

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع المتعلمين والمعلمين الذي يدرسون ويدرسون في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية.

2.8 –المجال المكاني

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى المدرسة الابتدائية الأخوان قناد بلدية مغنية ولاية تلمسان.

3.8ـالمجال الزماني

امتدت فترة هذه الدراسة الميدانية من الفاتح من شهر مارس 2020 إلى غاية 10 من شهر مارس 2020، بعدها تم مباشرة تحليل بيانات الدراسة وتلخيص نتائجها.

4.8ـحدود الدراسة

اقتصر البحث على تلاميذ الطور الابتدائي وتحديدا السنة الخامسة باعتبارها نهاية الطور الثالث وتمثل خلاصة ما وصل إليه المتعلم.

كما اقتصر البحث على ملاحظة الأداء اللغوي للتلاميذ في شكل فردي ومن خلال النشاطات الجماعة.

5.8ـعينة البحث

تنقسم عينة البحث من المتعلمين إلى مايلي:

عدد أفراد العينة :27 تلميذا.

عدد الذكور :12 تلميذا.

عدد الإناث :15 **تلميذة.**

6.8ـأدوات البحث

مجموعة من التساؤلات طرحت كتابيا على العينة مع ملاحظة ما مدى ضعف أو قوة الأداء اللغوي لدى التلاميذ.

9ـنتائج الدراسة الميدانية

ملاحظة: الإجابة كانت بنعم أو لا

1.9ـ مستوى الأداء اللغوي الشفهي عند التلاميذ

1- أفهم المعنى الكلي لدروس القراءة بكل سهولة:

2- أستغل وقت فراغي في المطالعة:

3- أستفسر عن الجمل الصعبة في موضوعات القراءة:

4- أجد صعوبة في قراءة بعض الكلمات:

5- أحب حصة القراءة:

جدول الأداء الشفهي:

	النسبة المئوية	
السؤال	نعم	لا
1	%65	%35
2	%37	%63
3	%29	%71
4	%55	%45
5	%90	%10

المصدر: نتائج الاستبيان

2.9 مستوى الأداء النحوي عند التلاميذ

1- أحب القواعد النحوية:

2- أنا ضعيف في القواعد النحوية:

3- أنجز التمارين النحوية بسهولة:

4- أعتمد على نفسي في تعلم القواعد النحوية:

5- أجد صعوبة في الإعراب:

جدول الأداء النحوي

	النسبة المئوية	
السؤال	نعم	لا
1	%30	%70
2	%35	%65
3	%40	%60
4	%05	%95
5	%37	%63

المصدر: نتائج الاستبيان

3.9 إنتاج الكلام عند التلاميذ

01- هل خطك: جيد: متوسط:

02- أكتب موضوعا جيدا في وقت قصير:

03- هل تختار ألفاظا بسيطة في التعبير:

04- هل تستطيع تركيب أكثر من جملة:

05- هل تحب التعبير عن أفكارك بالكتابة:

جدول إنتاج الكلام

	النسبة المئوية		التقدير
السؤال	نعم	لا	
1	%50	%50	متوسط
2	%65	%35	فوق المتوسط
3	%95	%05	ممتاز
4	%75	%25	جيد
5	%95	%05	ممتاز

المصدر: نتائج الاستبيان

10- مناقشة النتائج

1.10-الأداء الشفهي

- رغم عدم فهم فئة لا بأس بها للمعنى الكلي للقراءة إلا أن الدروس متواصلة وبالتالي يصعب على البعض تدارك النقص.

- المطالعة لها دور بارز في اكتساب ملكة لغوية ورصيد لغوي رغم ذلك فحوالي ثلاث أرباع العينة لا يستغلون وقت فراغهم في المطالعة.

- غالبية تلاميذ العينة ليس لهم الجرأة في الاستفسار على الجمل الصعبة والمفردات التي لا يفهمونها عند ممارسة نشاط القراءة، وهذا ما يشعر الأستاذ بفهمهم لهذه الجمل مما يصعب عملية الشرح والتبسيط.

- رغم أن الكثير من أفراد العينة يجدون صعوبة في القراءة إلا أنهم يهتمون بحصة القراءة للتعبير عن ذاتيتهم.

2.10- الأداء النحوي

- غالبية العينة لا يحبون فهم القواعد النحوية.

- غالبية العينة يعانون من ضعف في النحو وينجزون التمارين النحوية بصعوبة.

- غالبية ساحقة من العينة تنتظر ما يقدمه المعلم ولا يحاولون تدعيم قواعدهم النحوية في البيت.

3.10- إنتاج الكلام

- نصف العينة يمتلكون خطا متوسطا والنصف الثاني خط جيد.

- أكثر من النصف يجيدون كتابة النصوص القصيرة.

- غالبية العينة يستعملون المفردات البسيطة في التعبير مما يجعل ملكتهم اللغوية بسيطة.

- ثلاثة أرباع العينة يستطيعون تركيب أكثر من جملة ولكن جملهم بسيطة جدا.

- غالبية العينة يرغبون في التعبير عن أفكارهم بالكتابة ومتخوفون من التعبير الشفهي.

4.10- ملاحظات

-دور المتعلم بارز في التأثير على المتعلّم في صياغة المفردات والجمل، فكلما كان المعلّم بسيطا في ملكته اللغوية كان المتعلم كذلك، وكلما كان المعلّم له رصيد لغوي وكفاءة عالية كلما زاد المتعلم من رصيده اللغوي.

-في بعض الأحيان يضطّر المعلم إلى استعمال العامية لتقريب مفهوم ما لدى المتعلّم، مما قد يؤثر على فصحته ويمنحه فرصة للاعتماد على مفردات من العامية وبالتالي عدم التعود على بناء خطاب سليم وإنتاج كلام لغوي فصيح.

-أفراد هذه العينة من المتعلمين يحاولون استعمال اللغة العربية الفصحى في تبادل الأفكار والحوارات مع المعلم أو فيما بينهم إلا انه إذا تعذر عليهم إيجاد مصطلحات فصيحة استعملوا العامية أو مصطلحات من لغات أخرى كالفرنسية.

خاتمة

على الرغم من أن ذكر هذا العنوان يدل على أننا وصلنا إلى نهاية هذه الدراسة إلاّ أننا نعتبر هذا البحث بمثابة البداية لدراسات أخرى نظرا لما يحتاجه الموضوع من تعمق وإضافات وحسبنا في ذلك الوقوف عند هذه النتائج:

1- إنتاج خطاب سليم لدى المتعلم يتطلب تسلسل في المراحل أهمهما مرحلة اكتساب الكفاءة اللغوية.

2- المنظومة الفكرية والتعليمية قد تختلف باختلاف مستوياتها إلا أنها تصبو إلى تحقيق نتيجة حتمية ألا وهي إنتاج الكلام ووصول المتعلم إلى تكوين خطاب سليم.

3- ضرورة وجود مرجعية لسانية متطورة تساهم في بلورة العملية التعليمية التعلمية وفق مقاييس وقواعد أثبتت نجاعتها لتسهيل عملية الفهم سواء كان منطوقا أو مكتوبا.

4- الرقي بالخطاب يؤدي إلى الرقي بالتعلّم فإهمال المراحل الأولى من التعليم تنعكس سلبا على نمو الخطاب عند المتعلم وبالتالي تدهور المنظومة التربوية بصفة عامة.

5- الاهتمام بالدراسات المقارنة بين المنظومة التربوية الجزائرية باقي المنظومات يساهم في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

6- الكفاءة اللغوية ظاهرة لغوية قاعدية تأثر على مسار المتعلم عبر كافة مراحل تعليمه فإهمالها هو تخطي لمرحلة مهمة في مساره الدراسي.

7- ضعف الأداء اللغوي يؤثر على المتعلم في جميع مواده الدراسية فهذا الأداء يساهم في تطوير شخصية المتعلم وانفتاحها على العملية التعليمية.

8- رغم اعتماد المنظومة التربوية على المقاربة بالكفاءات إلا أن بعض المعلمين لا يفرقون بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

9- الأداء الغوي هو انعكاس مباشر للكفاءة اللغوية فضعف الكفاءة يؤثر بصفة مباشرة على ضعف الأداء.

اقتراحات وتوصيات

1-الحرص على تطبيق طريقة التدريس بالكفاءات وإعطاء دور أكثر فعالية للمتعلم وإشراكه في العملية التعليمية التعلمية.

2-إتاحة الفرصة لجميع متعلمي الصف ومحاولة إخراجهم من دائرة الخجل التي تعتبر عتبة في وجه الكثير من المتعلمين.

3-إثارة المعلم للمتعلم ومحاولة إعطائه طرق مختلفة للوصول إلى المعنى المراد فهمه .

4-إثراء الدرس بمصطلحات جديدة وشرحها حتى يكتسب المتعلم ويثري رصيده اللغوي ويمتلك كفاءة لغوية بمرور مراحل تمدرسه.

5-حث المتعلم على المطالعة في المنزل لإثراء رصيده اللغوي وزيادة فاعليته في الأداء أثناء التخاطب سواء كان هذا الخطاب داخل المدرسة أو خارجها.

6-أفراد هذه العينة من المتعلمين يحاولون استعمال اللغة العربية الفصحى في تبادا الأفكار والحوارات مع المعلم أو فيما بينهم.

7-مهارات المدرّس وحسن اختياره لتقنيات فعالة وناجعة يساهم في تطوير الأداء اللغوي للمتعلم ويساهم في اكتسابه لرصيد لغوي هام يسهل له عملية إنتاج الخطاب واكتسابه هو الآخر مهارة في التعلّم وهذا ما سيساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية والتي هي تفعيل لدور هذا المتعلم وإعطائه أكثر دافعية لتطير ذاته.

8- تتبع الأخطاء لدى المتعلم وتصنيفها من خطأ نحوي إلى صرفي إلى إملائي، ثم توزيعها على التلاميذ بعد كل امتحان حتى يتسنى لهؤلاء المتعلمين التعرف على أخطائهم وسط زملائهم وعدم تكرارها في المستقبل وبالتالي تحسن كفاءة اللغة لديهم مما يهام في تحسين نوعية الأداء اللغوي وتطوره .

9- تنبيه المتعلمين على أخطائهم من خلال شرح المعلم لمصدر الخطأ وأسبابه وكيف يتم إعرابه إذا كان الخطأ نحويا، وما هي قاعدته الصرفية إذا كان الخطأ صرفيا وغيرها من طرق تحليل الأخطاء وتنبيه التلاميذ لعدم تكرارها.

10- إيجاد طريقة في التقييم ذات صلة بتعزيز الكفاءة اللغوية كإلزام التلاميذ على القراءة وكتابة مسرحية أو ما شابه ذلك مما يعزز قدرتهم على تسيير الحوار والمشافهة اللغوية السليمة.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

ملحق رقم 01

بصدد التحضير لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات وتعليمية اللغة، و بهدف إنجاز مقال "حول أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام عند المتعلم - المرحلة الابتدائية أنموذجا -" أتقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة راجيا منكم الإجابة عنها بكل موضوعية، علما أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، وإنما توجد إجابة تعبر عن رأيك.

اسم المدرسة الابتدائية:.....

اللقب:..... **الاسم:** .....

السن :..... **الجنس:** .....**ذكر** (..) ، (..)

أولا: القراءة

01- أفهم المعنى الكلي لدروس القراءة بكل سهولة :

نعم: ☐ **لا:** ☐

02- أستغل وقت فراغي في المطالعة :

نعم: ☐ **لا:** ☐

03- أستفسر عن الجمل الصعبة في موضوعات القراءة:

نعم: ☐ لا: ☐

04- أجد صعوبة في قراءة بعض الكلمات:

نعم: ☐ لا: ☐

05- أحب حصة القراءة :

نعم: ☐ لا: ☐

ثانيا: القواعد النحوية

01- أحب القواعد النحوية:

نعم: ☐ لا: ☐

02- أنا ضعيف في القواعد النحوية :

نعم: ☐ لا: ☐

03- أنجز التمارين النحوية بسهولة :

نعم: ☐ لا: ☐

04- أعتمد على نفسي في تعلم القواعد النحوية :

نعم : ☐ لا: ☐

05- أجد صعوبة في الإعراب :

نعم: ☐ لا: ☐

ثالثا: الكتابة والتعبير

01- هل خطك:

جيد: ☐ متوسط: ☐

02- أكتب موضوعا جيدا في وقت قصير:

نعم: ☐ لا: ☐

03- هل تختار ألفاظا بسيطة في التعبير:

نعم: ☐ لا: ☐

04- هل تستطيع تركيب أكثر من جملة:

نعم: ☐ لا: ☐

05- هل تحب التعبير عن أفكارك بالكتابة :

نعم: ☐ لا: ☐

المصادر والمراجع

1- اتجاهات حديثة في تعلم العربية لغة ثانية (بحوث علمية محكمة)، على عبد المحسن الحديبي، معهد اللغويات العربية، جامعة الملك سعود، د.ط، 2019.

2- اضطرابات التواصل وعلاجها، آمال عبد السميع باظة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ط، 2014.

3- بحث حول كفاءة النظام التعليمي في العراق بعد عام 2003، عمرو هشام محمد-أحمد حافظ الطائي، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق، د.ت.

4- البيان والتبيين، الجاحظ، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 2000.

5- بين الكفاءة والكفاية اللغوية، مزياني الوناس، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد 04، 2011.

6- التعبير الفني، محمد غازي التدمري، دار الهدى، الجزائر، ط 2، 1990.

7- دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1994.

8- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تح محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1995.

9- ضعف الطلبة في اللغة العربية، صالح بن عبد العزيز النصار، المؤتمر الدولي للغة العربية، بيروت، لبنان، د.ط، 2012.

10- الكتاب السنوي 1999، وزارة التربية الوطنية، مطبعة هومة، الجزائر، د.ط، 1999.

11- لسان العرب، ابن منظور، مج1، دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت، ص139.

12- مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، نور الهدى لوشن، المكتبة الجامعية الأزرطية، الإسكندرية، د.ط، 2000.

13- المرشد في كتابة الإنشاء، زهري أبو خليل، نبيل خليل أبو حاتم، مكتب الرحاب، الجزائر، د.ط، 1989.

14- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ج3، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط01، 1979.

15- الموجه التربوي للمعلمين، علي أوحيدة، مطابع عمار قرفي، الجزائر، دط، 1995.

16- النص والخطاب والاتصال، محمد سليمان العبد، الأكاديمية الحديثة للكتاب العربي، ط2، 2014.

17- ينظر: الضعف اللغوي قديما وحديثا، فاضل فتحي والي، دار الأندلس، المملكة العربية السعودية، ط01، 1994.

18- ينظر: مظاهر الضعف اللغوي وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في منطقة المثلث الشمالي (لواء حيفا)، فايز محمد عثامنة ومحمد أحمد المومني، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، عدد خاص 02، 2010.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوبAPA :

المؤلف عيساوية سفيان، هشام خالدي (2020)، أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى المتعلم –المرحلة الابتدائية أنموذجا–، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد 02، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، ص.ص: 204-212